

أصول البحث القانوني

س / ما هي المواصفات والمؤهلات التي يجب أن يتمتع بها الباحث ؟
الجواب / كما يلي .

١ . الرغبة العميقة والمخلصة للبحث العلمي .

والتي تهون من المشاكل والمتاعب التي تواجه الباحث وتحولها إلى متعة فكرية وسياحة علمية . حيث يتمنى أن يعيش طوال حياته متبعاً باحث منقّب عن العلم في بطون الكتب والمطبوعات .

٢ . القدرة على البحث العلمي .

حيث أن الرغبة وحدها لا تكفي بل يجب أن تدعمها القدرة والقابلية على البحث العلمي وهذه لا تأتي بسهولة بل يجب على الباحث أن يتبنى قابليات ومؤهلات التي يتمتع بها ويطورها عن طريق الدراسة والتتبع العلمي والتأمل والتفكير المستديم .

٣ . التحلي بالصبر والتأني وتحمل المشقة في أعداد البحث العلمي لكي يأتي بنتائج أكيدة ومعتمد عليها .

فكثيراً ما يحتاج الباحث إلى مراجع ومصادر ومعلومات ولكنه لا يستطيع الحصول عليها إذا كان في عجلة من أمره . كما أن البحث العلمي قد يثير مشاكل ونقاط تستدعي التأمل والتفكير العميق لمدة طويلة ومستمرة لا يتعلمها من لم يكن متأنياً وصابراً .

٤ . قوة الملاحظة وحب الاطلاع .

فالباحث الذي يتمتع بقوة الملاحظة وحب الاطلاع يستطيع تخطي المشاكل المحيطة بالبحث الذي يقوم بأعداده . فبقوة الملاحظة وحب الاطلاع يستطيع جمع المعلومات والبيانات التي تخص بحثه ببسر وسهولة وتفسيرها تفسيراً علمياً مقنعاً للوصول إلى نتائج علمية مقبولة ومفيدة .

٥ . التمتع بروح التجرد العلمي والصفة الموضوعية .

فكلما كان الباحث متمتع بهذه السمات كلما كان بحثه صارماً ومعبراً عن الحقيقة ومن ثم يكون معتمداً عليه وموثوقاً به . أما التحيز للأفكار والأهواء الشخصية فليس من صفات الباحث العلمي في شيء .

٦ . التحلي بالأمانة العلمية في نقل آراء وأفكار المؤلفين والباحثين الآخرين .

والإشارة إلى المصادر والمراجع المتضمنة لهذه الأفكار والآراء وان تكون الإشارة أمينه وغير مشوهة والاعتراف بأفضال وجهود من سبقه في بحث ودراسة نفس الموضوع الذي يعد فيه بحثه .



الباحث الجيد هو الذي يتولى اختيار موضوع بحثه وأعداد مصادره ومراجعته وعليه أن يعمل بدءاً بالبحث عن المشكلة التي تستحق أن يخصص لها الكثير من وقته لغرض دراستها . ومن أهم السبل في الاختيار :-

١. الاطلاع وتصفح المجالات القانونية المتوفرة في المكاتب القانونية مثل مكتبة كلية القانون والمكتبة المركزية ففي هذه المكتبات توجد أعداد جيدة من المجالات القانونية العراقية والعربية والأجنبية . وقد يجد الباحث مقالاً أو بحثاً في إحدى هذه المجالات يثير من النقاط ما يصلح أن تكون موضوعاً للبحث .

٢. لاشك أن الباحث القانوني قد حدد اختصاصه مسبقاً أو أن له اهتماماً بالكتابة في إحدى فروع القانون مثل (القانون المدني ، القانون التجاري ، القانون الدولي ... الخ) فيبدأ الباحث بقراءة الكتب والمؤلفات التي سبق وان درسها والتي لم يسبق له دراستها منها القديمة والحديثة لعله يجد بين طيات صفحاتها ما يثير اهتمامه ويحفزه إلى الكتابة في الموضوع المثير بالنسبة له .

٣. تصفح ودراسة أطروحات الماجستير والدكتوراه المقدمة إلى كلية القانون والسياسة بالجامعات . حيث يوجد جناح في مكتبة الكلية يضم نسخاً من هذه الأطروحات وتوجد نسخ منها في المكتبات المركزية فيمكن الباحث أن يطلع على الأطروحات في إحدى المكتبات وقد يجد أن أطروحة من هذه الأطروحات قد عالجت جانباً معيناً من موضوع مهم فيحفزه ذلك لمعالجة جانب معين آخر من نفس الموضوع المهم لا بل قد يجد الباحث نفسه انه لا يتفق مع معد الأطروحة في كثير من النقاط ومن ثم فإن هذه النقاط قد تحفزه لأعداد بحث في نفس الموضوع ولكن من وجهة نظر جديدة ومغايرة مع وجهة النظر الأولى .

٤. الاطلاع على الفهارس والكشافات التي تصدر بصورة دورية أو غير دورية وقد توجي عناوين المؤلفات بالمواضيع التي يرغب الباحث الكتابة فيها .

٥. الاطلاع على مجموعة من قرارات المحاكم فقد يعالج احد هذه القرارات المهمة أو عدد منها مشكلة قانونية بارزة . وبذلك تكون هذه القرارات موضوعاً للبحث أو للأطروحة كأن يلاحظ الباحث موقف محكمة التمييز من موضوع سبق الإصرار في جريمة قتل أو موقف القضاء العراقي من جريمة قتل غسلاً للعار . فيثير هذا الموقف الباحث أكثر فأكثر ويكون هذا الموقف موضوعاً صالحاً للبحث .

أولاً :- أنواع البحث العلمي حسب الاستعمال

١. **المقالة** / وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب خلال المرحلة الدراسية في الجامعة بناءً على طلب احد أساتذته وهي لا تتعدى عشرة صفحات . والهدف منها تعليم الطالب وتدريبه على تنظيم أفكاره واستخدام المكتبة والمصادر والتحلي بالأمانة العلمية والإخلاص.
٢. **مشروع البحث** / ويسمى بحث التخرج ويطلب من الطلبة كبحث لنيل درجة البكالوريوس وهو من البحوث القصيرة وأكثر تطوراً من المقالة وقد تصل صفحاته إلى خمسة صفحات . الهدف منه تدريب الطالب على اختيار الموضوع والمشكلة القانونية وتحديد هذه المشكلة وكيفية حلها ووضع الاقتراحات والحلول اللازمة لحلها . فضلاً عن تدريبه على كيفية التفكير المنطقي وليس الهدف منه أن يأتي بمعلومات وأفكار جديدة .
٣. **الرسالة** / وهو بحث أرقى من المقالة ومشروع البحث التخرجي وهو احد المتطلبات من الطالب لنيل درجة علمية عالية (الماجستير) . الهدف منه حصول الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف احد الأساتذة ويمكنه ذلك من التحضير إلى الدكتوراه وهو عبارة عن امتحان يعطي فكرة عن مواهب وعلمية الطالب وما تحمله أفكاره ومعارفه .

أ. مواصفات الرسالة //

تعد بحثاً مبتكراً أصيلاً في موضوع من الموضوعات أو تحقيق مخطوط من المخطوطات أي موضوع لم يكتب به احد من قبله وتعالج الرسالة مشكلة يختارها الباحث ومن ثم يضع لها الفرضيات ويقوم بالتوصل إلى النتائج والحلول الجديدة التي لم تعرف ولم يتوصل إليها من قبل وهي تحتاج إلى مدة زمنية أطول ربما تصل إلى سنة أو سنتين .

٤. **الأطروحة** / وهي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة للحصول على شهادة الدكتوراه وتختلف الأطروحة عن الرسالة بأن الجديد الذي تضيفه يجب أن يكون أوضح وأقوى وأعمق وارق وأعلى مستوى من الرسالة وقد يمتد زمنها لأكثر من سنة أو سنتين وتكون مراجعها ومصادر أكثر من الرسالة .

ثانياً :- البحث العلمي حسب أسلوب التفكير

١. **التفكير الاستقرائي** :-
أو ما يسمى بالبحوث الاستقرائية تقوم هذه البحوث بعملية ملاحظة الجزئيات والحقائق والمعلومات التي تساعد في تكوين أطار نظرية يمكن تعميمها وهناك نوعين من الاستقراء هما :-

أ. **الاستقراء التام** / وهو أكثر دقة وشيوعاً .
ب. **الاستقراء ألدثي** / أن عملية الاستقراء هي قضايا جزئية تؤدي إلى وقائع أو ظواهر وهي مقدمة إلى قضية عامة ومن أشهر الأمثلة على الاستقراء ألدثي هي حادثة سقوط (التفاحة) وما استنتجه العلامة نيوتن من نتائج وحقائق .

والبحث الاستقرائي ينتهي بمجموعة من الفروض التي يستطيع من خلالها الباحث تفسير الملاحظات والتجارب ثم التحقق من تلك الفروض بعد اختيارها وهي تساهم في التوصل إلى إجابات عن أسئلة تقليدية مثل (ماذا ، وكيف ، وأين ... الخ) .



٢. التفكير الاستنباطي :-

ويطلق عليه طريقة (القياس) وهو مكمل للأسلوب الاستقرائي ويسير باتجاه معاكس له لأنه ينقل الباحث من المبادئ والنتائج إلى الجزئيات .

مقارنه بين الأسلوب الاستقرائي والأسلوب الاستنباطي أو القياسي	
الأسلوب الاستنباطي أو القياسي	الأسلوب الاستقرائي
١. ينشأ من وجود استفسار علمي ثم يعمل الباحث على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لإثبات صحة الاستفسار أو رفضه .	١. يهدف إلى التحقق من الفروض وإثباتها عن طريق الاختبار .
٢. يبدأ بالقوانين ويستنبط منها الحقائق والجزئيات .	٢. يبدأ بالجزئيات ليتوصل إلى القوانين.
٣. يكون من نصيب الفلاسفة الذين يهتمون بالتحليلات الفلسفية البعيدة .	٣. يكون من نصيب المختصين الذين يهتمون بالتحليلات العلمية القريبة .

- أدوات البحث العلمي :-

هنالك العديد من الوسائل والأساليب المختلفة يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات لانجاز بحث . وطبيعة الموضوع المختار وهي التي تحدد تلك الأدوات التي يستخدمها الباحث ومن أهم هذه الأدوات :-

١. الوثائق / على الطالب أن يحصل على بياناته ومعلوماته من خلال المصادر والمراجع الموجودة في المكتبات وتسمى هذه العملية بـ (التوثيق) وتعتبر هذه الوثائق من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في كتابة البحث . وتقسم هذه الوثائق إلى قسمين .

أ. الوثائق الأصلية المباشرة (المصادر) / وهي الوثائق التي تحتوي على معلومات أصلية متعلقة بالموضوع وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة ويطلق عليها المصادر ومنها .

- الوثائق القانونية العامة والخاصة والوطنية والدولية .
- التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة .
- الأحكام والمبادئ والاستشهادات القضائية وغيرها من الوثائق .

ب. الوثائق غير الرسمية وغير المباشرة (المراجع) / وهي الكتب العلمية التي تأخذ وتستمد معلوماتها وقوتها من المصادر والوثائق الأصلية المباشرة .

أي التي تنقل المعلومات والحقائق من المصادر وتطلق عليها (المراجع) ومنها (الكتب ، والمؤلفات القانونية العامة والخاصة) مثل كتب القانون الدولي والمدني والجنائي الخ .

ومنها أيضاً الروايات والمقالات العلمية المتخصصة والرسائل العلمية الأكاديمية والأطروحات والموضوعات والقواميس .

٢. العينة / وهي مجموعة أو جزء من المجتمع يجري اختبارها أو يختارها الباحث وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل مختلف شرائح المجتمع تمثيلاً صحيحاً .



٣. الملاحظة العلمية بأنواعها المختلفة / وهي احد وسائل جمع المعلومات والبيانات واغلب ما تكون هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية والنفسية فهي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية .
وتستقدم الملاحظة عندما يصعب الحصول على المعلومات عن طريق المقابلة والاستبيان .
ويقال بأن العلم يبدأ بالملاحظة وهي نوعان :-

- أ. الملاحظة البسيطة / وهي تحدث تلقائياً دون أن تخضع للضبط العلمي .
ب. الملاحظة المنظمة / وهي التي تخضع للضبط العلمي .

٤. المقابلة / وتستعمل في البحوث الميدانية وتكون مع الأشخاص الذين لا يعرفون القراءة والكتابة . وأيضاً يراد منها معرفة ردود الفعل النفسية على وجوه أفراد الفئة المبحوثة وهي أنواع (فردية ، جماعية ، المقابلة بين الرئيس والمرؤوس) .

٥. الاستبيان / ويسمى الاستقصاء وهو وسيلة شائعة للحصول على المعلومات وذلك عند معرفة رأي الجمهور عن موضوع معين وهي عبارة عن استمارة تطبع بأعداد كافية حسب عدد الأشخاص المبحوثين وتحتوي هذه الاستمارة على عدد من الأسئلة يتم الإجابة عليها بكل وضوح وحرية مع عدم ذكر أسمائهم .

● الهدف من الاستبيان / هو الحصول على بيانات واقعية وصادقة وليس مجرد انطباعات وآراء هامشية .

٦. القياس / وهو توجيه بعض الأسئلة وجمع النقاط ووضع درجة لكل سؤال ومن ثم قياس صحة المعلومات والحصول على النتائج .

٧. الوسائل الإحصائية .

٨. الاستخبارات .

مراحل أو خطوات أعداد البحث العلمي

● تمر مراحل البحث العلمي بمراحل وخطوات عديدة وتكون متسلسلة ومتتابعة وهي كالآتي:-

- المرحلة الأولى / تحديد أو اختيار موضوع البحث .

ويكون هذا الاختيار بواسطة الدراسة والبحث عن الموضوع الذي يلائم الطالب في هذه المرحلة وهناك عاملان مهمان يدخلان في اختيار الموضوع وهما كالآتي :-

١. العوامل الذاتية ومنها .

- أ. أن يكون الطالب له الرغبة في الموضوع الذي يختاره ولا يجبر عليه .
ب. أن يكون الطالب له خلفية علمية أو قدرة علمية في الموضوع الذي يختاره أو يحدده .
ج. أن يكون الموضوع المختار من ضمن تخصص الطالب العام والخاص .
د. أن يكون اختيار الموضوع مناسباً مع مركز الطالب العلمي والاجتماعي والسياسي .



٢. العوامل الموضوعية ومنها .

- أ. القيمة العلمية . يجب أن يكون البحث مفيداً أو ذو قيمة علمية في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة . مثل حل المشكلات (السياسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية) .
- ب. أهداف سياسة البحث العلمي المقدمة . وذلك لارتباطه بالحياة العامة والوطنية والدولية.
- ت. مدى توفر الوثائق والمصادر والمراجع فهناك موضوعات نادرة الوثائق وأخرى تكون فيها الوثائق قليلة جداً .
- ث. مكانة البحث العلمي بين البحوث العلمية الأخرى كان يكون البحث العلمي في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه .
- هنالك بعض النقاط والأمور والقواعد التي يجب أن يضعها الباحث نصب عينيه عند اختيار الموضوع أو تحديد الشكل القانوني ومنها :-
- وضوح موضوع البحث العلمي . فلا يكون غامضاً أو عاماً أو موجزاً إيجازاً يخل بالمعنى فيجب أن يكون الموضوع محدداً .
- وضوح المصطلحات أي التعاريف . ويتحدد المتخصصون في إمكانية وضوح البحث في متاعب نتيجة إهمال الباحث وعدم دقته في تحديد المصطلحات المستخدمة .
- تحديد المشكلة أو الشيء الذي يراد تبياناه وتوضيحه بحيث تصاغ المشكلة صياغة واضحة وان تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له .
- المرحلة الثانية / مرحلة البحث عن الوثائق .
- المرحلة الثالثة / مرحلة القراءة والتفكير .
- القراءة / تجعل الباحث مسيطر على الموضوع ومستوعباً له ولحقائقه ومتمتعاً في فهمه وبعد ذلك يكون قادراً على الاستنتاج والاستنباط .

أ. أهداف مرحلة القراءة .

١. التعمق في التخصص وفهم الموضوع والسيطرة على أكثر جوانبه .
٢. اكتساب نظام تحليلي قوي ومتخصص أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق تؤدي إلى التأمل والتحليل .
٣. اكتساب الأسلوب العلمي القوي .
٤. القدرة على أعداد خطة جيدة للموضوع .
٥. اكتساب ثروة لغوية فنية متخصصة .
٦. الشجاعة الأدبية لدى الباحث .

ب. شروط مرحلة القراءة .

١. أن تكون القراءة واسعة وشاملة لجميع الوثائق المتعلقة بالموضوع .
٢. أن تكون القراءة بعمق وتفهم لأفكار وآراء المؤلفين .
٣. أن يكون الباحث قادر على تقييم الوثائق والمصادر .
٤. أن تكون القراءة بروح نقدية وبنظرة فاحصة .
٥. يجب التركيز خلال عملية القراءة .
٦. التركيز على قراءة الأجزاء والأبواب أو الفصول التي تتعلق بموضوع البحث من قريب أو بعيد وعدم الاستطراد في القراءة ما ليس له علاقة بالمشكلة المطروحة .
٧. قراءة أفكار وآراء المؤلفين في مؤلفاتهم وليس في مؤلفات الآخرين .
٨. يجب ترك فترات للتأمل والتفكير ما بين القراءات المختلفة .
٩. الابتعاد عن القراءة أثناء فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية .
١٠. احترام القواعد الصحية والنفسية أثناء القراءة .
١١. اختيار الأوقات المناسبة للقراءة .
١٢. اختيار الأماكن الصحية والمريحة أثناء القراءة .

- **أنواع القراءة / للقراءة عدة أنواع على الباحث الالتزام بها ومنها .**

١. **القراءة السريعة (الكاشفة) :** وهي قراءة خاطفة عن طريق قراءة الفهارس والعناوين ورؤوس الموضوعات والإطلاع على مقدمات الفصول وعناوين المصادر والمراجع.
 ٢. **القراءة العادية :** وهي القراءة التي تتركز حول الموضوعات التي اكتشفها الباحث خلال القراءة السريعة ومن ثم يتم نقل المعلومات واستخلاصها وتدوينها في بطاقات خاصة تكون معدة لهذا الغرض.
 ٣. **القراءة العميقة (المركزة) :** وهي القراءة التي تشمل بعض الموضوعات والوثائق دون البعض الآخر وذلك لأهمية هذه الموضوعات ولصلتها المباشرة بالبحث . وتتطلب هذا المرحلة التركيز والتعمق والتكرار .
- تختلف أهداف القراءة العميقة (المركزة) عن كل من أهداف القراءة السريعة والعادية من حيث ما يلي :-

- التعرض إلى أطوار المشكلة .
- الآراء الفكرية التي تناولها الباحثون .
- الفروض التي أثبتوها الباحثون .
- المناهج العلمية التي اتبعوها الباحثون .

- **المرحلة الرابعة / مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع (البحث) .**

هي عملية جوهرية وحيوية للباحث في أعداد بحثه وتتضمن تقسيم الموضوعات الأساسية الكلية والفرعية على أسس ومعايير علمية . وتقسيم الموضوع وتبويبه يعتبر تجزئه له وهذه التجزئة تعد أيضاً توزيعات للأفكار المثبتة على هذه الأجزاء . بحيث تستوعب الموضوع بشرط أن يرتبط كل جزء من هذه الأجزاء مع الآخر وبالتالي يتوافق السابق مع اللاحق .

فيبدأ الباحث بوضع ما يلي /

- العنوان ثم مدخل أو مقدمه قصيرة وتقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية ثم عطاء العناوين الفرعية الجزئية .
- ويمكن تقسيم البحث حسب عدد الصفحات المكتوبة إلى ما يلي :-

مجلد ← الأجزاء ← الأقسام ← الأبواب ← الفصول
الفروع ← المباحث ← المطالب ← ثم أولاً ← ثانياً ← ثالثاً
..... الخ .

ومن الأمور التي ينبغي على الباحث مراعاتها عند أعداد خطة البحث محاولة إيجاد نوع من التوازن والتناسق بين أجزاء الخطة أي ما يخص الفصول والمباحث والمطالب.

الشروط التي يجب أن تتوفر في مرحلة التبويب

١. عدم الخلط بين فصول البحث وتقسيماته .
٢. عدم التكرار والإعادة في العناوين .
٣. يجب أن تكون الفصول والمباحث متساوية في العناوين .
٤. الربط بين فصول البحث أو الموضوعات .
٥. احترام مبدأ مرونة الخطة وتقسيم البحث .
٦. الاعتماد على الموضوعية والمنهجية في تقسيم البحث .

عنوان البحث

((زواج وطلاق المجنون في الشريعة الإسلامية والقانون))

- **المبحث الأول:** المجنون والولاية عليه .
- **المطلب الأول** ← الجنون وأنواعه / تعريف الجنون لغةً واصطلاحاً .
- **المطلب الثاني** ← الولاية على المجنون .
- **المبحث الأول:** زواج المجنون .
- **المطلب الأول** ← زواج المجنون جنوناً مطبق .
- **المطلب الثاني** ← زواج المجنون جنوناً دورياً .
- **المبحث الثالث:** طلاق المجنون .
- **المطلب الأول** ← الطلاق بدون عوض .
- **المطلب الثاني** ← الطلاق بعوض (الخلع) .
- **المطلب الثالث** ← التفريق القضائي .

- **المرحلة الخامسة /** مرحلة جمع وتخزين المعلومات .

تسوق التطورات التقنية المتسارعة عملية جمع المعلومات البحثية خاصةً بعد الفترة التي أطلق عليها الثورة المعلوماتية في العقدين الأخيرين والتي تبلورت معالمها في سهولة نقل المعلومات عبر وسائل الاتصال . وتعد المعلومات المجمعرة ركيزة الباحث الأساسية كمقومات محورية للبحث وكما جمع الباحث أكبر عدد من المعلومات وبنوعية حديثة وممتازة كلما أدى ذلك إلى تمكنه من تغطية متطلبات بحثه خاصةً إذا اعتمدت المعلومات ألمجمعه على قواعد وبيانات تتضمن الشفافية والمصادقية والتسلسل المنطقي . وتعكس المعلومات ألمجمعه مدى إلمام الباحث بما كتب ونشر حول موضوعه والوقوف على مختلف الآراء والأفكار خاصةً إذا تمكن من ترجمتها بدقة وموضوعية .

ومن أهم مصادر المعلومات في عصرنا هذا .

- ١ . شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت) .
- ٢ . الدوريات المتخصصة .
- ٣ . الندوات والمؤتمرات العلمية .
- ٤ . الرسائل العلمية (الماجستير ، الدكتوراه) .
- ٥ . الكتب العلمية المختلفة .
- ٦ . الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف وأمات الكتب .
- ٧ . كتب التراث والمخطوطات .

- **تصفية المعلومات /** سرعان ما يجد الباحث نفسه يغوص في بحر من المعلومات والبحوث والمؤتمرات والرسائل العلمية . والخطوة الأولى والأساسية تتمثل في تنقية وغربله المعلومات التي حصل عليها الباحث وذلك بواسطة الطرق التالية .

- ١ . إعطاء الأولوية للمصادر الأصلية المباشرة وتقديمها على غيرها من المراجع الثانوية التي تعتمد بالأساس على المصادر .
- ٢ . التركيز على المصادر والمراجع الأكثر حداثة سواء في إحصائياتها وأرقامها أو توثيقها أو صياغة نظريتها .
- ٣ . حذف واستبعاد المراجع والمعلومات المكررة والضعيفة والمنقولة عن مصادر غير معروفة حرصاً على دقة وقوة ومصداقية المعلومات .
- ٤ . الابتعاد عن المعلومات غير العلمية المستندة على التعصب أو التحيز الفكري أو قائمة على العاطفة أو الحماس بعيداً عن الموضوعية والجدية .

- أساليب تخزين المعلومات / هنالك أسلوبان أساسيان هما .

١. أسلوب البطاقات .

يعتمد هذا الأسلوب على بطاقات صغيرة أو متوسطة الحجم ثم ترتب حسب أجزاء وأقسام وعناوين البحث ويشترط أن تكون متساوية الحجم مجهزة للكتابة فيها على وجه واحد فقط وتوضح البطاقات المتجانسة من حيث عناوينها الرئيسية في طرف واحد خاص .

ويجب أن يكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالمصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات . مثل ((اسم المؤلف ، اسم المصدر ، بلد أو دار الإصدار والنشر ، رقم الطبعة وتاريخها ، رقم الصفحة أو الصفحات)) .

٢. أسلوب الملفات .

يتكون الملف من غلاف سميك ومعد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة ويقوم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات حسب خطة تقسيم البحث المعتمدة مع ترك فراغات لاحتواء الإضافات وتسجيل معلومات مستجدة أو احتمال التغيير أو التعديل . ويميز هذا الأسلوب بعدة مميزات منها :-

- أ. السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز .
- ب. ضمان خطط المعلومات أمدونه وعدم تعرضها للضياع .
- ت. تتمتع بالمرونة بحيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات .
- ث. سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث بما تم جمعه من معلومات .

٣. أسلوب التصوير .

وهو أسلوب استثنائي جداً إذ ينحصر استعماله في الوثائق التي تتضمن معلومات قيمة وهامة .

- المرحلة السادسة / مرحلة الكتابة .

بعد المراحل التي تم ذكرها وهي اختيار الموضوع وجمع الوثائق والمصادر والمراجع والقراءة والتفكير والتبويب ومرحلة تخزين المعلومات تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة صياغة وكتابة البحث العلمي .

تتجسد عملية الكتابة وفقاً لقواعد وأساليب منهجية علمية ومنطقية دقيقة . وإخراج هذا البحث وإعلانه بصورة واضحة وجيدة للقارئ بهدف أفضاله بمضمونه .

أولاً:- الهوامش .

من المسائل المتعلقة بالهوامش ما يلي :-

١. ترقيم الهوامش .
٢. حالات كتابة الهوامش .
٣. قواعد الإشارة إلى المصادر والمراجع .

١. ترقيم الهوامش :-

- يتبع في ترقيم الهوامش إحدى الطرق الثلاثة التالية .
- أ. ترقيم هوامش كل صفحة من صفحات البحث على حده أي أن الهوامش الواردة في كل صفحة ترقم بصورة متسلسلة ويبدأ الترقيم برقم (١) ويستمر تسلسل الأرقام حتى آخر رقم من الهوامش . والترقيم في الصفحة التالية يكون تسلسل مستقل عن الصفحة السابقة والصفحة التي تليها وهكذا .
- أن هذه الطريقة أسهل وأيسر الطرق في ترقيم الهوامش ؛ وذلك لسهولة إجراء تغيير وتعديل الهوامش حسب مقتضى الحال حيث يحتاج الباحث في بعض الأحيان إلى إجراء بعض التعديلات في أجزاء بحثه مما يضطره إلى إجراء تغيير في أرقام الهوامش فإذا اتبع هذه الطريقة يكون من السهل عليه إجراء التعديل دون أي عناء .
- ب. ترقيم الهوامش الواردة في كل فصل من فصول البحث بصورة متسلسلة ومستقلة عن الهوامش الواردة في الفصول الأخرى . فهوامش كل فصل مستقلة في التسلسل ويجوز جمع هوامش الفصل في نهايته . ولكن من المفضل وضع هامش كل صفحة في أسفلها .
- ت. يجوز ترقيم هوامش البحث في تسلسل موجز أي أن الهامش الأول في البحث يأخذ رقم (١) ويستمر التسلسل إلى آخر البحث . ومن عيوب هذه الطريقة أن أي تغيير في أي جزء من أجزاء البحث يستدعي تغيير وتبديل أرقام الهوامش مما يتطلب من الباحث جهداً استثنائياً ووقتاً طويلاً كما تسبب هذه الطريقة بعض المتاعب لمن يتولى طبع البحث فيبذل الباحث جهداً أكبر في طبع هوامش كل صفحة في أسفلها مع بقاء التسلسل في أرقام الهوامش على وضعه .

٢. حالات كتابة الهوامش :-

- تكتب الهوامش في عدة حالات وهي :-
- أ. الإشارة إلى المرجع أو المصدر / وتكون بذكر الباحث للمرجع أو المصدر الذي اخذ منه المعلومات اعترافاً بجهود الآخرين . وانقاعه بهذه الجهود يدل على انه اطلع على هذه المراجع والمصادر ويفسح المجال أمام القارئ للرجوع إليها بغية الاستفادة منها .
- ب. توضيح ما ورد في متن البحث / قد يحتاج الباحث بعض المصطلحات أو الكلمات أو المواضيع المطروحة في سياق البحث للتوضيح والتفصيل . وان ذكر مثل هذا التوضيح والتفصيل يقطع سلسلة أفكار القارئ .
- ت. إحالة القارئ إلى مكان آخر من البحث / قد يقتضي الأمر أن يربط الباحث بين بحثه في موضوع معين وبينما سبق دراسته في موضوع آخر . فيكون من المفيد توضيح ذلك للقارئ والإشارة إلى المكان السابق الذي تمت فيه ألمعالجه سابقاً . ومن باب التكرار في المعلومات فيذكر في الهامش كما يلي . مثال : ((وقد سبق لنا وان درسنا هذا الموضوع سابقاً ، انظر الصفحة)) .

((ملاحظات الأستاذ))

١. إذا كان العدد يتكون أكثر من جزء يتم كتابة رقم الجزء ثم شارحة وبعد ذلك رقم الصفحة . مثال : (ج / ١ / ص ٢٢) .
 ٢. إذا كان هنالك مصدرين لمؤلف واحد في حالة الكتابة عن المصدر الثاني في صفحة ثانية يكتب اسم المؤلف واسم المصدر ورقم الصفحة .
 ٣. في حال عدم كفاية كتابة الهوامش في المكان المخصص لها في الصفحة فتشير بما يلي (= أو ←) وتنتقل إلى الصفحة الثانية وتكتب نفس الإشارة .
 ٤. في حالة توثيق معلومات مأخوذة من دورية معينه تكتب ما يلي (اسم الباحث ، اسم البحث ، اسم المجلة ، العدد ، سنة الطبع ، رقم الصفحة) .
 ٥. إذا أخذت المعلومات من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه تكتب ما يلي (اسم الباحث ، عنوان الرسالة أو الأطروحة ، ماهية البحث ، اسم الكلية التي نوقشت فيها ، البلد ، سنة المناقشة ، رقم الصفحة ، طرق كتابة الهوامش في الصفحات) .
- أ. اسم المؤلف ← اسم المصدر ← هذه الطريقة الأكثر شيوعاً .
- ب. اسم المصدر ← اسم المؤلف .
- ت. اللقب ← اسم المؤلف .

((معلومات تخص الهوامش))

١ . عند اخذ معلومة من مصدر أو مرجع للمرة الأولى تكتب جميع المعلومات في الهامش (اسم المؤلف ، اسم الكتاب أي المصدر ، اسم المطبعة ، بلد الطبع ، رقم الطبعة ، الجزء إذا كان أكثر من جزء أي المصدر ، رقم الصفحة) .

((ماهر موسى العبيدي ، مبادئ الرقابة المالية ، مطبعة بغداد ، بغداد ، الطبعة الثانية ، السنة ١٩٨٨ م ، ص ٢٥)) .



٢ . عند اخذ معلومة من مصدر للمرة ثانية أو أكثر من مرة فيكتب كما في المثال التالي .

((ماهر موسى العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٤٠)) .



٣ . عند اخذ معلوم أو اقتباس من مصدر للمرة ثانية تكون بعد المعلومة الأولى مباشرةً ولنفس المصدر السابق ويكتب كما يلي ((المصدر السابق ، ص ٤٥)) .

٤ . عند اخذ معلومة من مصدر معين وتصغها بأسلوبك الخاص أي لم تأخذها نصاً فيكتب في الهامش كما في المثال التالي .

((ماهر موسى العبيدي ، مبادئ الرقابة المالية ، مطبعة بغداد ، بغداد ، الطبعة الثانية ، السنة ١٩٨٨ م ، ص ٥٠)) .



٥ . عند اخذ معلومة من مصدر ليس فيه تاريخ نشر فيكتب (د.ت) مكان التاريخ أي بدون تاريخ .

٦ . عندما تريد توضيح مصطلح أو كلمة غامضة تضع علامة (*) نجمة أعلى المصطلح أو الكلمة ثم تذهب إلى الهامش وتضع ذات العلامة وتبدأ بتوضيح المصطلح .

٧ . في حال عدم كفاية هامش الصفحة للمعلومات المطبوعة تضع علامة (= أو ←) وتكمل في هامش الصفحة التي تليها .

٨ . في حال يكون المصدر أو المرجع لأكثر من مؤلف فعند كتابة المعلومات في الهامش لأول مرة لا يكتب المؤلفون جميعاً .

((علي العربي ، عبد المعطي عساف . ثم تكمل بقية المعلومات المطلوبة منك)) .



٩ . إذا كان المصدر أو المرجع لأكثر من مؤلف وأخذت منه معلومات لأكثر من مرة فتكتب (اسم أول مؤلف وتكتب بعدها وآخرون) .

((علي العربي ، وآخرون ، مصدر سابق ، رقم الصفحة)) .



١٠ . إذا كان للمصدر أكثر من جزء . فعند اخذ معلومة من جزء معين تكتب رقم الجزء ورقم الصفحة .

((ماهر موسى العبيدي ، مبادئ الرقابة المالية ، مطبعة بغداد ، بغداد ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨ م ، ٩٢/١ أو ج ١ / ص ٩٢)) .



١١ . في حال اخذ معلومة من مؤلف أو كاتب له مصدران أو أكثر وقد استعملت هذين المصدرين في بحثك فيجب عليك أن تكتب في كل مرة تأخذ فيها معلومة من هذين المصدرين اسم المؤلف واسم المصدر .

((عبد الرحمن البزّاز ، أبحاث وأحاديث في الفقه والقانون ، ص ٣٠))

((عبد الرحمن البزّاز ، مبادئ القانون المقارن ، ص ٧٠))



- طريقة ترتيب المصادر

أولاً :- تكتب مصادر ومراجع البحث في قائمة مستقلة تسمى (المصادر والمراجع) وتكون في نهاية البحث ويكون ترتيبها في الشكل الآتي :-

١. (اسم المؤلف ، اسم المصدر ، مكان الطبع ، بلد الطبع ، رقم الطبعة ، سنة الطبع) .
٢. (اسم المصدر ، اسم المؤلف ، مكان الطبع ، بلد الطبع ، رقم الطبعة ، سنة الطبع) .
٣. (لقب المؤلف ، اسم المؤلف ، اسم المصدر ، مكان الطبع ، بلد الطبع ، سنة الطبع) .

ثانياً :- ترتيب المصادر والمراجع حسب الحروف الهجائية العربية فتبدأ المصادر والمراجع بحرف الألف ثم الباء إلى حرف الياء . وإذا كان الحرف الأول للمؤلف متشابه ننظر إلى الحرف الثاني والثالث ... الخ . مثال .

- أ. إذا كان اسم المؤلف (احمد حميد حسين) وهنالك مصدر آخر اسم مؤلفه (إحسان محمد) فيكون (إحسان محمد) قبل (احمد حميد حسين) لأن حرف السين قبل الميم .
- ب. أما إذا كان الاسمان متشابهان فننظر إلى اسم الأب . مثال المؤلف (عبد الله جاسم) والمؤلف الثاني (عبد الله سعد مطر) فيكون (عبد الله جاسم) قبل اسم المؤلف (عبد الله سعد) لأن حرف الجيم قبل حرف السين . وهكذا مع بقية المصادر والمراجع .
- ت. في حال تشابه الأسماء الثلاثية والألقاب للمؤلفين فنذهب إلى اسم المصدر ونطبق معه الطريقة السابقة نفسها . وان كان للمؤلف أكثر من مصدر فنذهب إلى اسم المصدر أيضاً .
- ث. في حال وجود أكثر من مؤلف للمصدر أو للمرجع فيجب أن ندرج أسماء جميع المؤلفين في قائمة المصادر والمراجع .

ثالثاً :- ذكرنا سابقاً أن المعلومات التي يحصل عليها الباحث عند كتابة البحث العلمي هي أنواع منها (المصادر والمراجع ، الرسائل ، الأطروحات ، الدوريات ، المجالات العلمية القانونية ، الدساتير ، القوانين ، الموثائق ، المواد القانونية ... الخ) حيث أن هذه المعلومات لها ترتيب خاص في قائمة المصادر والمراجع وهي كما يلي :-

١. المصادر والمراجع / وهي الكتب والمؤلفات المطبوعة وتكون هي الأولى في الترتيب .
٢. الرسائل والأطروحات / وتأتي بعد المصادر والمراجع ويوضع لها عنوان مستقل وترتب حسب الحروف الهجائية .
٣. الدوريات (المجالات) / وتكون الثالثة في الترتيب وترتب حسب الحروف الهجائية .
٤. الدساتير / وتأتي بعد الدوريات وترتب حسب سنة وضع الدستور وتكون من الأقدم إلى الأحدث وهي كما يلي .

- أ. دستور العراق لسنة ١٩٦٤ م .
- ب. دستور العراق لسنة ١٩٧٠ م الملغى .
- ت. دستور العراق لسنة ٢٠٠٥ م النافذ .

٥. التشريعات أو القوانين / وترتب حسب صدور القانون من الأقدم إلى الأحدث .
٦. الكتب الأجنبية / وتكون آخر ترتيب في قائمة المصادر والمراجع .

تتضمن مرحلة الكتابة أهداف محددة ومعينة وتتكون من مجموعته من المقومات يجب الالتزام بها أثناء الكتابة وليبان ذلك يجب التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما :-

أولاً:- أهداف كتابة البحث العلمي /

أ. إعلام وإعلان نتائج البحث :-
أن الهدف الرئيسي من عملية الكتابة هو إعلام القارئ بطريقة علمية ومنهجية دقيقة عن مجهوده وكيفية إعداد وإعلان النتائج العلمية التي حصل عليها أو توصل إليها الباحث .
فكتابة البحث لا تستهدف التشويق والمتعة الأدبية أو الجماعية كما في القصص والروايات الأدبية والمسرحيات بل تهدف إلى إعلام القارئ بنتائج ذلك البحث وما توصل إليه الباحث من خلال بحثه .

ب. عرض وإعلان أفكار الباحث وأرائه :-
أن تكون هذه الأفكار والآراء مدعومة بأسانيد وحجج منطقية وبصورة منهجية دقيقة وواضحة ؛ وذلك لإبراز شخصية الباحث .

ت. اكتشاف النظريات والقوانين العلمية :-
وذلك من خلال الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات ودراساتها وتحليلها بهدف استخراج نظريات جديدة أو قوانين علمية .

ثانياً:- مقومات كتابة البحث العلمي /

هنالك العديد من المقومات التي تخص مرحلة الكتابة أهمها .

أ. تحديد واعتماد منهج أو مناهج البحث العلمي .
وهو مقوم جوهري وحيوي في كتابة البحث بحيث يسير الباحث على منهجية وطريقة علمية محددة وواضحة في ترتيب البحث وتحليل أفكاره ومعلوماته لكي يصل إلى النتائج العلمية المطلوبة بطريقة مضمونه .
ب. الأسلوب العلمي والمنهجي الجيد .
ويتضمن الأسلوب في البحث العلمي العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلوباً علمياً مفيداً ومنها .

١. سلامة اللغة ووضوحها .
٢. الإيجاز والتركيز المفيد .
٣. عدم التكرار .
٤. القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار وعرضها بطريقة منظمة .
٥. الدقة والوضوح والابتعاد عن الغموض .
٦. دعم الأفكار بأدلة مناسبة .
٧. التماسك والتسلسل بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع .
٨. قوة وجود علمية الانتقال من كلمة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى .

ت. ظهور شخصية الباحث .
وتتلخص هذه في إبراز الباحث لأرائه وأفكاره الخاصة وأحكامه الشخصية على الوقائع والأحداث وعدم الاعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين والمؤلفين ونقلها دون تمحيص ودراسة . ويتضح ذلك من خلال تعليقاته وتحليلاته في ثنايا الموضوع.

ث. احترام قانون الاقتباس وقانون الإسناد والتوثيق .
هنالك بعض القواعد التي يجب أن يلتزم بها الباحث وان يحترمها وان يتقيد بها عند القيام بعملية الاقتباس .

١. الدقة والفطنة في فهم القواعد والأحكام والفرضيات العلمية وآراء الغير المراد اقتباسها .
٢. الدقة والجدية والموضوعية في اختيار ما يقتبس منه .
٣. تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس .
٤. حسن الانسجام والتوافق ما بين المقتبس وبين ما يتصل به .
٥. عدم المبالغة والإطالة في الاقتباس والحد الأقصى له ستة اسطر .
٦. عدم ذوبان شخصية الباحث في النص المقتبس بل لا بد من تأكيد وجود شخصيته عن طريق دقة وحسن الاقتباس والتقديم والتأخير والنقد والتقييم للصفحات المقتبسة .

ج. الأمانة العلمية .
وتتلخص الأمانة العلمية في البحث بعدم نسب الباحث آراء وأفكار إلى نفسه إذ يجب عليه عند الاقتباس إن يرد كل فكرة أو رأي أو معلومة إلى صاحبها ويبين مكان وجودها بدقة ووضوح .

- وهناك بعض القواعد العلمية التي يجب أتباعها عند الاقتباس .
١. الدقة الكاملة والعناية في فهم أفكار الآخرين ونقلها .
 ٢. الرجوع والاعتماد الدائم على الوثائق الأصلية.
 ٣. الاحترام الكامل والالتزام التام بقواعد الإسناد والاقتباس وتوثيق الهوامش .
 ٤. الاعتراف بالشخصية واحترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث .

ح. التجديد والابتكار في موضوع البحث .
يجب على الباحث في كتابة بحثه أن يستنتج ويقدم شيء جديد في النتائج والحقائق العلمية وذلك في صورة فرضيات وقوانين ونظريات علمية .
وتتحقق عملية التجديد والابتكار في البحث العلمي عن طريق العوامل التالية .

١. اكتشاف حقائق ومعلومات جديدة متعلقة بالبحث لم تكن موجودة من قبل وأعلامها بصورة فرضية علمية أو نظرية أو قانون علمي .
٢. اكتشاف معلومات وحقائق جديدة إضافية عن الموضوع تضاف إلى الحقائق العلمية القديمة المتعلقة بذات الموضوع .
٣. إعادة ترتيب وتنظيم صياغة الموضوع أو البحث ترتيباً جديداً . بصورة تعطي للموضوع قوة أكثر مما كان عليه .

((أجزاء البحث العلمي))

يتكون البحث العلمي من أجزاء وأقسام عدة تتكامل بمجموعها ببناء هيكل البحث المعد وأجزائه وهي :-

١. العنوان
٢. المقدمة .
٣. المتن (جذع البحث) .
٤. الخاتمة (النتائج)
٥. المصادر .
٦. الملاحق .
٧. الفهرس (محتويات البحث) .

الجامعة / الكلية /
العنوان (())
بإشراف الدكتور
التاريخ ميلادي هجري

- العنوان — صفاته
- الإيجاز غير المخل .
- عدم الإطالة .
- أن يدل العنوان على المحتوى .
- الحدائة .

المقدمة / مدخل الموضوع . ولها أهمية كبيرة من حيث استقطاب القارئ . ونذكر منها ما يلي :-

((الإشكالية ، الأهداف ، المنهجية ، الأدوات المستخدمة ، صفات المقدمه ، الإيجاز ، الدقة ، الموضوع ، الدلالة على الموضوع)) .

- المتن — يحتوي ((الاقتباس ، الآراء ، الهوامش ، الخاتمة ، النتائج التي توصل إليها الباحث)) .

• المصادر :-

بعد أن يكون الباحث قد أعطى معلومات وافية عن المراجع والمصادر التي استخدمها في بحثه العلمي وذلك بالإشارة إليها في الهوامش يكون من المفيد جمع هذه المصادر والمراجع في قائمة واحدة تثبت في خاتمة البحث . ويكون ترتيب المصادر حسب الحروف الهجائية ويبدأ الباحث بالقرء أن الكريم وبدون تسلسل . وهناك عدة قوائم للمصادر والمراجع وهي :-

١. المصادر والمراجع . وتشمل الحديث النبوي .
٢. الرسائل والأطروحات .
٣. البحوث المنشورة .
٤. الدساتير .
٥. القوانين والمواد والمواثيق . وتكتب حسب التاريخ من الأقدم إلى الأحدث .

أجزاء البحث العلمي

يتكون البحث العلمي من عدة أجزاء وأقسام تتكامل في مجموعها ببناء هيكل البحث العلمي المُعد . والأجزاء هي كما يلي :-

- ١ . العنوان .
- ٢ . المقدمة .
- ٣ . جذع البحث .
- ٤ . أبحاثه .
- ٥ . ملاحق البحث .
- ٦ . الفهرس .

أولاً :- العنوان .

عنوان البحث العلمي . هو عنوان ودليل الموضوع أو المشكلة أو الفكرة محل الدراسة والبحث . ويشتمل ويدل على كافة عناصر وأجزاء ومقدمات وتفصيل البحث . بصورة واضحة ودقيقة شاملة ودالة . يخضع اختيار العنوان لعدة ضوابط وأحكام موضوعية وشكلية ومنهجية لعل أبرزها ما يلي :-

- أ . الدقة والوضوح مع سهولة الفهم في إطار محدد بعيداً عن العموميات والإبهام وقبول التأويل وأكثر من التفسير .
- ب . الإيجاز بدون أخلال بعيداً عن الإطالة المملة فلا يكون مختصراً جداً يوضح أبعاد الموضوع . ولا طويل فضفاضاً مملاً يحتمل كل التفسيرات والتفصيلات .
- ت . أن يدل على محتوى فلاسماً لا بد أن يدل على المسمى واختيار الموضوع محدد في مسمى لا بد أن يعكس محتواه في إطار من التخصص الدقيق .
- ث . الحدثة والتفرد وإثارة الاهتمام لتمييز الباحث عن غيره من الباحثين ومن ثم يبتعد عن الأنماط التقليدية .

ثانياً :- المقدمة .

وهي الافتتاح العام والمدخل الرئيسي والشامل والبدال على أفلاك موضوع البحث وجوانبه المختلفة وتتضمن المحاور الأساسية للبحث بصورة مركزة وموجزة ومفيدة ودالة في ذات الوقت . حيث يقدم الباحث ملخصاً لأفكاره واتجاه موضوع البحث من الناحية النظرية ويحدد مشكلة البحث وأهميتها والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها . كما يشير أيضاً إلى مجالات البحث والفروض التي وضعها للاختبار . والمنهج العلمي الذي اتبعه في دراسته والأدوات التي استخدمها وكيفية اختيارها والصعوبات التي تعرضت طريق البحث والخطوات الميدانية التي اتخذت في جمع البيانات أو تحقيقها .

وتتمثل وظيفتها الأساسية في تحضير وأعداد ذهنية القارئ لفهم موضوع البحث وقراءته فهو يشكل فكرته ورؤيته عن البحث بدايةً من تحليل المقدمة ومدى منهجيتها العلمية . وبالتالي توضح مدى اقتناع القارئ بالاستمرار أو التوقف في قراءة البحث . ولهذا ينصح كثير من المشرفين بان تُكتب المقدمة بعد انتهاء من كل أجزاء البحث بما في ذلك الخاتمة لان هذا يتيح كافة الرؤى والآراء أمام الباحث ليضفي عناية وأهمية على المقدمة . ويشترط في المقدمة ((الإيجاز ، الدقة ، الوضوح ، الدلالة على الموضوع)) .

- تتكون المقدمة من العناصر التالية :-

- أهمية دواعي البحث : أن ابرز أهمية دواعي البحث يمثل المدخل الرئيس لأي بحث سواء لأسباب اختيار البحث الذاتية والموضوعية أو تحديد مسار البحث أو بلورة مشروع البحث فلا بد من أبراز ذلك في المقدمة .
- الإشكالية والفرضيات : أن أساس قيام البحث والهدف منه هو حل مشكلة محدد يذكرها الباحث في المقدمة ويضع منذ البداية الفرضيات التي اقترحها لحل هذه الإشكالية بحيث يصل في نهاية بحثه إلى الإجابة عن استفسار أساسي . هل حلت مشكلة البحث ؟ وهل تحقق أثبات فرضية البحث والبرهنة عليها ؟ .
- خلفية عن الموضوع .
- هيكل الموضوع .
- المنهج أو المناهج المتبعة .
- الدراسات السابقة .
- أهداف البحث : يكون بذكر الأهداف التي يسعى إليها الباحث وأهمية النتائج التي قد يتوصل إليها البحث . وأهمية الأسئلة التي يجيب عنها البحث .

ثالثاً :- جذع البحث .

وهو الجزء الأكبر والأهم والحيوي في البحث العلمي . لأنه يتضمن كافة الأقسام والأفكار والعناوين والحقائق الأساسية والفرعية التي يتكون منها موضوع البحث العلمي . كما يشتمل على كافة مقومات صياغة وتحرير البحث من ((مناهج ، طرق البحث ، أسلوب الكتابة ، التحرير والصياغة ، قوانين الاقتباس ، قواعد الإسناد ، قواعد توثيق الهوامش ، والأمانة العلمية ، الإبداع والابتكار ، شخصية الباحث)) . كما يشتمل على كافة عمليات المناقشة والتحليل والتركيب لجانب الموضوع .

رابعاً :- الخاتمة .

أن خاتمة البحث هي عبارة عن عرض موجز وشامل لكافة المراحل والجهود والأعمال التي قام بها الباحث أثناء عملية إعداد البحث . وهي حوصلة مختصرة للنتائج والحقائق التي توصل إليها الباحث من خلال بحثه . كما تتضمن خاتمة عرض لكافة العراويل التي قامت أمام عملية إعداد البحث وطرق التغلب عليها . وكذلك هي إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقول : كيف قام الباحث بأعداد بحثه ؟ وما هي النتائج التي تم التوصل إليها ؟ . وبذلك فهي عكس المقدمة التي تشكل إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقرر : لماذا وكيف يقوم الباحث بأعداد بحثه حول هذا الموضوع ؟ . ويشترط في الخاتمة الجيدة ألا تتضمن جديداً لما تم القيام به والحصول عليه من نتائج علمية نهائية . وأراء واجتهادات في البحث .

خامساً :- الملاحق .

غالباً ما تحتوي البحوث العلمية على ملاحق أو ملحقات يتضمن الوثائق الرسمية أو القانونية التي اعتمدها عليها الباحث واستغل مادتها في بحثه . أو تتضمن وثائق تاريخية . أو صور حيه أو أدله وعينات . فإذا تضمن البحث ملحقات فانه يعتبر جزء من البحث .

سادساً :- الفهرس .

المقصود بفهرسة موضوعات وعناوين البحث العلمي . وهو إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقاً لتقسيمات خطة البحث . وأرقام الصفحات التي تحتويها ليسهل عملية الاسترشاد بطريقة علمية ومنظمة . ويحتوي الفهرس على العناوين والتقسيمات الأساسية والفرعية للبحث وأرقام صفحاتها . كما يوضح المثال التالي :-

عنوان الموضوع	الصفحة
المقدمة	
الباب الأول : العنوان	
الفصل الأول : العنوان	
الفرع الأول : العنوان	
المبحث الأول : العنوان	
المطلب الأول : العنوان	
الباب الثاني : العنوان	
الباب الأول : العنوان	
الفصل الأول : العنوان	
الفرع الأول : العنوان	
المبحث الأول : العنوان	
المطلب الأول : العنوان	

ثبت المصادر والمراجع

هل هنالك نمط موحد وعالمي لثبت المصادر والمراجع ؟ هل يجب توثيق أي مصدر أو مرجع استند إليه الباحث ؟ كيف يكون التوثيق في حال تعدد المؤلفين وتعدد المصادر ؟ وهل يتم ثبت وتوثيق مصدر أو مرجع بدون مؤلف أو باحث ؟ وهل يختلف ثبت المراجع وفق تنوعها من كتب ودوريات ومؤتمرات وانترنت ؟

ثبت مصدر لمؤلف واحد في الهامش أمام الرقم الخاص به . والذي ذكر في المتن كتوثيق للمعلومات ويكون بكتابة اسم المؤلف كما هو مكتوب على غلاف المصدر . ثم يكتب شرطة (-) وبعدها يكتب عنوان البحث أو الرسالة أو الكتاب كما هو مكتوب في المصدر ثم فاصلة (،) وبعدها يكتب اسم الناشر ثم فاصلة (،) ثم بلد النشر ثم فاصلة (،) ويكتب بعدها سنة أو تاريخ النشر ثم فاصلة (،) ثم يذكر رقم الصفحة أو الصفحات التي اخذ منها ثم نقطة (.) .

مثال / د. عبد الكريم صادق بركات - اقتصاديات الدول العربية ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٥ .

- د. عمار عوابدي :-

اسم الكتاب - عنوان الكتاب - بلد ومدينة الطبع والنشر - رقم الطبعة - تاريخ الطبعة - رقم الصفحة أو الصفحات . مثال ذلك : ((يوسف نجم جبران - دراسات في القانون - لبنان بيروت - دار الثقافة - الطبعة الأولى - ١٩٦٢ - ص ٧ .)) .

- د. محمد كامل المغربي :-

الرقم - اللقب - اسم المؤلف - اسم العائلة - فاصلة - عنوان الكتاب - فاصلة - رقم الطبعة - مكان النشر - اسم الناشر - تاريخ النشر - اختصار لكلمة صفحة - رقم الصفحة أو الصفحات . مثال : ((د. كامل المغربي ، المدخل لإدارة الأعمال ، الطبعة الثانية ، الرياض ، مطبعة النصر ، ١٩٧٨ ، ص ٢٥ .)) .

أسئلة الأستاذ حسام الراوي

- س١ / ما هي القواعد الأساسية في تحديد المشكلة ؟
- س٢ / عرف البحث العلمي بالتفصيل ؟
- س٣ / ما هي خصائص المعرفة العلمية ؟
- س٤ / ما هي أنواع البحث العلمي ؟ شارحاً واحدة منها .
- س٥ / ما هي أدوات البحث العلمي ؟
- س٦ / ما هي خصائص البحث العلمي ؟
- س٧ / عدد فقط أسس ومقومات وخصائص البحث العلمي .
- س٨ / هناك عوامل ذاتية وموضوعية تتدخل في اختيار الموضوع عددها فقط .
- س٩ / يوجد عدة أنواع للوثائق فما هي ؟
- س١٠ / للقراءة قواعد وشروط يجب أن تتوفر فيها بينها .
- س١١ / ما الضوابط التي يجب أن يلتزم بها الباحث ويحترمها عند الاقتباس من مصدر معين ؟
- س١٢ / هناك بعض العناصر والخصائص للأسلوب العلمي الجيد عند كتابة البحث عددها .
- س١٣ / استعرض مفهوم المصطلحات التالية بالتفصيل (الفن ، المعرفة ، الثقافة) .
- س١٤ / للبحث العلمي حسب الاستعمال عدة أنواع اذكرها مع الشرح .
- س١٥ / تقسم الوثائق التي يستشهد بها الباحث في كتابة بحثه إلى نوعين بينها بالتفصيل .
- س١٦ / ما هي وظائف وأهداف العلم ؟
- س١٧ / هناك جملة من المميزات والخصائص التي يجب أن يتصف بها البحث العلمي بينها بالتفصيل .
- س١٨ / هناك شروط وقواعد للقراءة في كتابة البحث العلمي فما هي ؟
- س١٩ / ما هي أنواع القراءة تكلم عنها بالتفصيل ؟
- س٢٠ / للبحث العلمي حسب أسلوب التفكير نوعان بينها .

تم بحمد الله
تأليف الأستاذ الدكتور
حسام الراوي